

## أَصْدَقُ بِمَعْجَزَاتِ أَنْبِيَائِنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

## تمهيد:

من رحمة الله ﷻ أن أرسل للناس رسلاً يدلّونهم على الخير ويرشدونهم إلى عبادته، وأيدهم بالبيّنات والآيات الواضحة الدّالة على صدقهم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٢٥) ﴿١﴾.

## ١- أتعرف على معنى المعجزة.

أطلق كل من القرآن الكريم والسنة المطهرة اسم (الآية) على المعجزة، وهو اسم شامل لكل ما أعطاه الله لأنبيائه للدلالة على صدقهم سواء قصد بها التّحدي أم لم يقصد، وأما المعجزة فهي تأتي من باب التّحدي.

## معنى المعجزة:

أمر خارق للعادة يُظهره الله ﷻ على يد نبيٍّ من أنبيائه، تصديقاً له في دعواه مقروناً بالتّحدي مع عدم المعارضة.

## خوارق للعادة لا تعدُّ معجزة:

### ١- الكرامة

أمر خارق للعادة يظهره الله ﷺ على يد عبد صالح غير مُدَّع للنبوة. مثال ذلك: ما حدث للصحابي الجليل خبيب بن عدي عندما كان أسيراً عند المشركين بمكة، كان يجد عنده عنباً فيأكله وليس بمكة عنبة.

### ٢- المعونة

أمر خارق للعادة يظهر على يد بعض العوام تخلصاً من شدة. مثال ذلك: عندما هاجرت أم أيمن حاضنة الرسول ﷺ فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة، وجهدت، فدلي عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض، فشربت، وكانت تقول: ما أصابني بعد ذلك عطش.

### ٣- الإهانة

أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذبٍ مُدَّعٍ للنبوة خلاف مطلوبه. مثال ذلك: ما حصل لمسيلمة الكذاب عندما تفلَّ في عين رجلٍ قد رمدت لتبرأ فعميت.

### ٤- الاستدراج

أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسقٍ مُدَّعٍ للألوهية. مثال ذلك: ما سيظهر على يد المسيح الدجال عندما يقتل شخصاً، ثم يحييه. «... يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة، فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس - أو من خيار الناس - فيقول: أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرايتم إن قتلتُ هذا، ثم أحييته، هل تشكون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثم يحييه، فيقول: والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه.»<sup>(١)</sup>

(١) صحيح البخاري كتاب: الفتن باب: لا يدخل الدجال المدينة.



مهارة التعبير والبحث

أبحث عبر محركات البحث الإلكترونية عن كرامات أخرى حدثت  
للصحابة - رضي الله عنهم - ، وأكتبها باختصار في خمسة أسطر .

نشاط ١

١- كرافة لرجلين من أصحاب النبي (ص) وهما عباد بن بسر وأبي سعيد  
بن خضير وهبنا كانا عند النبي (ص) في ليلة فطمة فلما خرجا من  
عنده كان معهما مثل الطصبا من رضىان لهما طريقهما فلما افترقا  
صار مع كل واحد منهما هذا النور ! لئلا أن ذهب إلى بيتك  
٢- كرافة أهدى لعامر بن فهيرة رضي الله عنه وبيان لعظم قدره  
بأن رفع إلى السماء



تم تحميل الحل  
من موقع  
مدرستي التعليمية  
www.school-kw.com

٢- أستنتج الحكمة من المعجزة ومناسبتها للمرسلين .

الحكمة من المعجزة:

٥- هداية  
الخلائق .

٤- إنذار  
الكافرين وتنبية  
الغافلين .

٣- تكريم  
الرسول وإظهار  
منزلته .

٢- إثبات  
صدق الرسول .

١- إثبات  
قدرة الله تعالى .





مهارة اكتشاف الخطأ

نشاط ٢ أكتب اسم النبي صاحب المعجزة التالية:

\* نبيُّ علّمه الله وفهّمه لغة الحيوانات والطيور؛ كالهدهد والنمل، وسخّر له الريح والجن والإنس جنوداً له، وأعطاه الله ﷺ ملكاً لم يعطه لأحد بعده، وغيرها من المعجزات.

( نبيُّنا سليمان عليه السلام ) .

\* نبيُّ أنقذه الله بصنع سفينة، وأغرق مَنْ كفر من قومه بالطوفان .

( نبيُّنا نوح عليه السلام ) .

٣- أعدّد بعضاً من معجزات الأنبياء.

أ- الناقة معجزة النبي صالح عليه السلام:

أيدّ الله ﷻ رسوله صالحاً عليه السلام المرسل إلى قوم ثمود بالناقة، وذلك استجابة لقومه الذين طلبوا منه دليلاً على صدق نبوته ورسالته، بأن يُخرج لهم ناقة من الصخرة، فأخرجها لهم بقدره الله ﷻ، ولكنهم لم يؤمنوا، فأهلكهم سبحانه، قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ

إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ وَءَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا ﴿٥٩﴾ (١) ومعنى مبصرة أي آية واضحة بيّنة لا خفاء فيها.



مهارة البحث

أ - أكمل العبارات الآتية مع مجموعتي من خلال البحث عنها في المواقع الإلكترونية:

نشاط ٣

- الجريمة التي ارتكبتها قوم صالح : **قَتَلَ نَاقَةَ حَبِيدِنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
- العقوبة التي أهلك الله **عِبْرَانَ** بها قوم صالح بـ **الصَّيْحَةِ**
- معنى قوله تعالى : ﴿ **فَظَلَمُوا بِهَا** ﴾ كما ورد في الآية السابقة:  
**هَدُوا مَكْفُرًا وَكَذَّبُوا بِهَا**

ب - معجزة سيدنا إبراهيم **عَلَيْهِ السَّلَامُ** تحوّل طبيعة النار إلى برد وسلام.

من طبيعة النار الإحراق، ولكن الله **عَزَّوَجَلَّ** بقدرته حفظ إبراهيم **عَلَيْهِ السَّلَامُ** عندما ألقاه قومه فيها؛ لأنه أقام الحجة عليهم.

قال تعالى : ﴿ **قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ** ﴾ (٦٨) **قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ** ﴾ (٦٩) **وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ** ﴾ (٧٠) (١).



مهارة البحث

ب - أبحث عن الدعاء الذي رَدَّده سيدنا إبراهيم **عَلَيْهِ السَّلَامُ** حينما أُلقيَ في النَّارِ، وأكتبه.

نشاط ٣

**هَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**



مهارة الحفظ

ج - أتعاون مع زميلي في حفظ هذا الدعاء لنلتزم بتريده مع الأذكار اليومية.

نشاط ٣

(١) سورة الأنبياء: ٦٨-٧٠

أولاً: أيّد الله عزّ وجلّ سيدنا موسى عليه السلام بإنزال العذاب على قومه بآيات معجزات منها:



ثانياً: بقية المعجزات: [www.school-kw.com](http://www.school-kw.com)

- ١- إدخال يده في جيبه وهو درع القميص، ثم ينزعها فإذا هي تتلأأ كالقمر بياضاً من غير سوء ولا مرض.
- ٢- العصا.



أ- أبحثُ عن مظاهر الإعجاز في عصا سيدنا موسى عليه السلام.

نشاط ٤

.....

.....



قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ط قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنْكَ ط وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ ﴿١﴾ .



مهارة الاستنتاج

ب - أستخرج من الآيات السابقة المعجزات التي أيّد الله عزّ وجلّ بها سيدنا عيسى عليه السلام .

نشاط ٤

١- خلعه من الطين طيراً بإذن الله

٢- إبراهيم ط لا يملكه والأبرص .

٣- إرمياى الموحى بإذن الله

٤- إنزال الحائرة من السماء بعد دعاء حمير عليه السلام

٥- إخبار الناس بما يأكلون وما يدلهون في بيوتهم

## تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- الآية اسم شامل لكل ما أعطاه الله ﷻ لأنبيائه للدلالة على صدقهم سواء قُصِدَ بها التحدي أم لم يقصد، وأما المعجزة ما جاءت من باب التحدي.
- ٢- المعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله ﷻ على يد نبيٍّ مِنْ أنبيائه تصديقاً له في دعواه مقرّوناً بالتحدي مع عدم المعارضة.
- ٣- من وظائف الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ التبليغ والدعوة إلى الله ﷻ وإصلاح النفوس وتطهيرها.
- ٤- نؤمن بالمعجزات لأنها تأييد من الله ﷻ لأنبيائه الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- ٥- يؤيد الله ﷻ كل رسول بمعجزة من جنس ما نبغ فيه قومه.

٦- القيمة المستفادة: الإيمانية بالمعجزات

٧- المظاهر السلوكية:

أ- أهدوت بالمعجزات لأزواج من عند الله

ب- أجنب تكذيب معجزات الأنبياء عليهم السلام

ج- أقرأ قصص الأنبياء لأتعرّف على معجزاتهم



# التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- دَلِّلْ من القرآن الكريم والسنة المطهرة على أن الله ﷻ يُؤيد الرسل بالآيات.
- قال رسول الله ﷺ: **لقد أرسلنا رسلاً بالبينات**  
**وقابلنا كذباً وعتياً وهذا أمر نازل من الله ﷻ** أن يكون أكثرهم تابعاً يوم الصيام.
- ٢- علّل: تأييد الله ﷻ لرسوله بالآيات والمعجزات.
- هفتے بقیہ اللہ تعالیٰ الحجة علی الناس ولا یكذبون الرسل**.

- ٣- ما دلالة المعجزة على صدق الرسول ﷺ؟
- لأنه لا يستطيع أن يأتي بها من عند نفسه وإنما هي من عند الله تعالیٰ**

السؤال الثاني: قارن بين المعجزة والكرامة.

المعجزة	الكرامة
أمر خاطئة للعادة لظهوره الله على يد نبي من الأنبياء لصدقاً له في دعواه عقروناً بالتحدي مع عدم المعارضة	أمر خاطئة للعادة لظهوره الله على يد عبد صالح غير مدعي للنبوة

السؤال الثالث: أكمل الجمل الآتية:

- ١- من أنكر وقوع المعجزات للأنبياء فهو **كافر لأنه أنكر ما ورد في القرآن الكريم**.
- ٢- الحكمة من المعجزة :
- أ- إثبات **حكمة** الله ﷻ وصدق **الرسول**.
- ب- تكريم وإظهار **منزلة** الرسول.
- ج- هداية لل**فلائق** وإنذار لل**غافلين**.

٣- شروط المعجزة هي :

- ١- أن تكون أمر خارج للعادة ٢- أن تكون من صنع الله تعالى ٣- أن تكون موافقة لقول  
مدعيها غير مخالفة لحيث
- ٤- أن يقع بها التحدي ٥- أن يشهد بها الرسول على  
الله عز وجل أي يسبغ الله
- ٧- ألا يأتي أحد يهدمها ما أتى به المحدث على وجه المعارضة  
بعدها

السؤال الثالث: أملأ الجدول التالي بما يناسبه:

الكلمة	معناها
الآية	أسم شامل لكل ما أعطاه الله لأبيائه للدلالة على هديهم سواء مصدر بها التحدي أم لا
المعجزة	أمر خارج للعادة يظهره الله على يد نبي من أنبيائه مقروناً بالتحدي
الكرامة	أمر خارج للعادة يظهره الله على يد عبد صالح غير مدعي للنبوته
المعونة	أمر خارج للعادة يظهر على يد بعض العوام تخلصاً من شدة .
الإهانة	أمر خارج للعادة يظهر على يد كاذب مدعي للنبوته خلاف مطلوبته
الاستدراج	أمر خارج للعادة يظهر على يد فاسق مدعي للإلهية .

www.school-kw.com

السؤال الرابع: صل بين النبي ومعجزته بوضع الرقم المناسب أمامه في الجدول الآتي:

المعجزة	النبي
الطوفان والضفادع والعصا	صالح عليه السلام
إبراء الأكمه والأبرص	إبراهيم عليه السلام
تحول النار إلى برد وسلام	موسى عليه السلام
الناقة	عيسى عليه السلام
القرآن الكريم	